4652 - يَاشَنٌّ أثْخِنِى قَاسطاً .

أصله أنه لما وقَعَتْ الحربُ بين ربيعة بن نزار عَبّأتْ شَنٌّ لأولاَد قاسط فقال رجلٌ يا شَنٌّ أثْخِنِي قاسطا فذهبت مثلاً فَقَالَت : مَحَار سُوء فذهبت مثلاً .

ومعنى " أثْخِنْ " أوهِنْ يريد أكثرى قتلهم حتى تُوهِنِيهِمْ والمَحَارُ : المرجع . كأنها كرهت قتالهم فَقَالَت : مَرْجِع سوء تَرْجِعُنِي إليه أي الرجوع إلى قتلهم يسوءني .

يضرب فيما يُكْرَهُ الخوضُ فيه [ص 414]